إنْتَاج كِتَابِيّ " عِيدُ الأُمَّهَاتِ "

السَّنَدُ : بِمُنَاسَبَةِ عِيدِ الأُمَّهَاتِ، قَرَّرَ الأَبُ أَنْ يُعِدَّ حَفْلَةً للأمّ؛

لِإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى قَلْبِهَا.

التَّعْلِيمَةُ : أُعَبِّرُ عَنِ المَشَاهِدِ التَّالِيَةِ مُدْرِجًا أَقْوَالاً

www.najahni.tn

الإصْلاَحُ

الأُمُّ رَمْزُ الحُبِّ وَ العَطَاءِ وَوُجُودهَا يُنِيرُ البَيْتَ وَ بِمُنَاسَبَةِ اقْتِرَابِ عِيدِ الأُمّهات ، قَرَّرَ الأَبُ مُشَارَكَةَ طِفْلَيْهِ إِعْدَادَ مُفَاجَأَةٍ سَارَّةٍ لِوَالِدَيْهِمْ فَتَقَدَّمَ الأَبُ وَ قَالَ : «« غَداً عِيدُ الأُمِّ، وَكُلُّ مَا أَتَمَنَّاهُ هُوَ أَنْ نَرَى الِابْتِسَامَةَ تَرْتَسِمُ عَلَى وَجْهِ أُمِّكُمْ فَمَا رَأْيُكُما لَوْ نُعِدُّ لَهَا حَفْلَةً ؟ »»

تَحَمَّسَ الطِّفْلاَنِ لِلْفِكْرَةِ فَبَادَرَ سَلِيمُ بِالقَوْلِ : «« فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ يَا أَبِي أَنَا سَأَقُومُ بِتَجْهِيزِ هَدِيَّةٍ جَمِيلَةٍ »» فَقَاطَعَهُ خَلِيلٌ فِي حَمَاسٍ : «« أَمَّا أَنَا فَسَأُعِدُّ لَهَا بِطَاقَةَ تَهْنِئَةٍ أُعَبِّرُ فِيهَا عَنْ حُبِّي لَهَا وَ امْتِنَانِي لِوُجُودِهَا »»

مَا إِنْ خَرَجَتِ الأُمُّ لِقَضَاءِ بَعْضِ المَهَامِّ، حَتَّى تَحَوَّلَ المَنْزِلُ إِلَى خَلِيَّةِ نَحْلٍ. انْهَمَكَ الأَبُ فِي تَعْلِيقِ الزِّينَةِ وَاللَّافِتَاتِ المُلَوَّنَةِ الَّتِي كُتِبَ عَلَيْهَا "عِيدُ أُمٍّ سَعِيدٍ"، بَيْنَمَا جَلَسَ الصَّغِيرَانِ حَوْلَ الطَّاوِلَةِ يُجَهِّزَانِ الهَدَايَا بِكُلِّ حُبٍّ.

قَالَ زِيَاد وَهُوَ يُلَوِّنُ بِطَاقَتَه :«**سَأُخْبِرُ أُمِّي أَنَّهَا أَجْمَلُ زَهْرَةٍ فِي بُسْتَانِ حَيَاتِي**» .بَيْنَمَا كَانَ سَامِي يَضَعُ آخِرَ اللَّمَسَاتِ عَلَى عُلْبَةِ الهَدِيَّةِ قَائِلاً : «**أَرْجُو أَنْ تُعْجِبَهَا هَذِهِ المُفَاجَأَةُ يَا أَبِي.**»

دَلَفَتِ الأُمُّ إِلَى المَنْزِلِ فَتَفَاجَأَتْ بِالأَنْوَارِ وَالزِّينَةِ وَرَائِحَةِ الكَعْكَةِ الشَّهِيَّةِ. تَقَدَّمَ الطِّفْلاَنِ نَحْوَهَا بِقُبُلاَتٍ حَارَّةٍ وَقَدَّمَا لَهَا الهَدَايَا .

فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهَا بِدُمُوعِ الفَرَحِ، وَقَالَتْ :«**شُكْراً لَكُمْ يَا أَغْلَى مَا أَمْلِكُ، لَقَدْ أَدْخَلْتُمُ السُّرُورَ إِلَى قَلْبِي، وَجُودُكُمْ بِجَانِبِي هُوَ أَجْمَلُ هَدِيَّةٍ لِي**»

www.najahni.tn